

## تسمية بلاد ايران :-

تسميه جغرافية اطلقها الفرس على بلادهم وهي كلمة مشتقة من ( اريا ) الواردة في الافستا وتعني بلاد الاربيين ، وفي اللغة الفارسية القديمة تعني السامي او المجيد ويرجح ان مصطلح ايران استخدم بعد قدوم الاقوام الارية من موطنها الاصلي جنوبي روسيا الى بلاد ايران واستيطانهم فيها منذ الالف الاول ق.م ، كما تعرف ايران باسم بلاد فارس نسبة الى احدى القبائل الايرانية التي استوطنت ايران في الالف الاول ق.م .

## تسمية بلاد عيلام :

اطلق اسم بلاد عيلام في العهود القديمة على مملكه ضمت منطقتين هما منطقة السهول ( السهل الرسوبي ) او ما يعرف تاريخيا باسم سهول سوسيانا ( شوشيانا ) نسبة الى العاصمة سوسا الموجوده فيه، ويمثله اليوم (اقليم عربستان او خوزستان او الاحواز) ، ومنطقة المرتفعات والجبال الواقعة الى الشرق والشمال الغربي من السهل .

ورد اسم عيلام في النصوص المسمارية لبلاد الرافدين ، وبلاد عيلام بصيغ عديدة تختلف من حيث المعنى والصياغة ، فالعيلاميون كتبوا اسم بلادهم بالعلامات المسمارية " خا . تام . تي ( Ha - Ta - Am - Ti ) او خالتمتي ( Hal-Ta-am-Ti ) ، وجاءت ايضا بصيغة خا - بير - تي ( Ha - pir - Ti ) ، ومن الممكن ان يقرأ المقطع الوسطي ( Tam ) بدلا عن ( Pir ) ، وعند فصل المقاطع يكون المقطع ( Hal ) بمعنى ( ارض او بلاد ) والمقطع ( Tamt ) يعني ( رب ) فيكون المعنى المتحقق ارض الرب او الاله.

اما السومريين فقد اطلقوا على بلاد عيلام اسم نم ( Nim ) او اينم ( Enim ) ، وتعني هذه العلامة المسمارية الهضبة او المكان المرتفع ، وربما يستنتج من ذلك انهم اعتبروا ان عيلام كمركز تقع في المرتفعات الجبلية ، ومما يؤيد هذا ان الامير السومري اياناتم حاكم سلاله لكش الاولى في حدود ( ٢٥٠٠ ق.م ) ذكر بانه " غزا بلاد عيلام الجبل الكثير الاشجار " .

في حين اطلق الاكديون على هذا الاقليم اسم ايلامتو او عيلامتو ( Elamtu ) ، ولا يعلم على وجه التاكيد هل ان اللفظة الاكديية هي ترجمة للكلمة السومرية ( نم او اينم ) او انها تصحيف لها، ويحتمل ان السومريين قد اشتقوا اسم عيلام من المفرد الاكديية ( ايلام ) فالمعروف ان الاكديين وهم جزء من الاقوام الجزيرية قد تواجدوا

منذ القدم في جنوب العراق، وعلى العموم فان كلا التسميتين السومرية والاكديية قد ارتبطت بفكرة الارض المرتفعة وحدودها من الاراضي المتموجة والسهلية، وهذا ما تؤيده الدراسات الحديثة عن جغرافية بلاد عيلام بكونها تضم المرتفعات الجبلية والسهول والوديان ، كما سماها البابليون والاشوريين بالتسمية الاكديية نفسها .

اما النصوص الفارسية المتأخرة فقد ذكرت الاقليم بصيغة خوفاجا ( Huvaja ) او اوفاجا ( Uvaja ) ، ويعتقد البعض انه من هذه الصيغة اشتقت كلمة خوز وخوزي وخوزستان، وسمى اليونان اقليم عيلام بـ ( سوسيانا ) نسبة الى العاصمة سوسة التي تركت شهرة واسعة عندهم ، كما جاء ذكره في الكتاب المقدس في مواضع عديدة وبالصيغة الاكديية نفسها ، حيث جاء في سفر دانيال عليه السلام قوله ( دانيال ) ( فرايت في الرؤيا وانا في شوشن القصر الذي في ولاية عيلام ) .  
في حين سمي العرب الاقليم باسم الاحواز بينما تلفظه الفرس بالاهواز .